"البحوث الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع المصري"
(دراسة تطبيقية على عينة من المشتغلين بالمراكز والمؤسسات البحثية بمحافظة القاهرة).

أ.دعاء عادل أحمد [1] أ.علياء عبدالله عزالدين[2]

ملخص البحث

لعب البحث العلمي دور فاعلا في المجتمعات المتقدمة، وكان أداة للتغير ونهضة هذه المجتمعات، واستفادت هذه الدول من البحوث الاجتماعية المختلفة عند اتخاذ القرارات وصنع السياسات والتخطيط بوجه عام . ومن هنا انصب اهتمام هذا البحث بصفة أساسية على انجاز هدف محوري تمثل في :التعرف علي دور البحوث الاجتماعية في تنمية المجتمع المصري، وتمثلت مشكلة البحث في تساؤل رئيس مؤداه :ما أهم التحديات التي تؤثر على دور البحوث الاجتماعية في تنمية المجتمع المصري؟

وطبقت الباحثتين الأسلوب الوصفي التحليلي على عينة قوامها25مفردة تمثل المشتغلين بالمراكز والمؤسسات البحثية بمحافظة القاهرة مستخدمتين أداة المقابلة المتعمقة، واستهدفا تحليل وتوصيف الدور الذي تقوم به البحوث الاجتماعية في تنمية المجتمع المصري.

المفاهيم الرئيسية: البحوث الاجتماعية، تنمية، المجتمع.

Scientific research had played an affective role in developed societies, it was a tool of change renaissance of these societies, these countries make good use of different social researches when making decisions and policies and planning in general. from here this research concerns basically with achieving essential object represents in recognizing the role of social researches in developing Egyptian society .The problem of the study represented in a main question which is what are the most important challenges that affect the role of social researches in developing Egyptian society?

The tow researches applied the descriptive analytical style on a sample of 25 Of people who work in research centres and institutions in Cairo province using deep interview tool, aiming at analysing and describing the role that social researches do in developing the Egyptian society.

Main concepts: social researches ,developing ,society

[1])باحثة ماجستير ,كلية الآداب ,جامعة عين شمس.

[2]) باحثة ماجستير ,كلية الآداب ,جامعة المنوفية.

أولاً :موضوع البحث وأهميته:

يعد بناء مجتمع المعرفة اليوم من أولويات العالم المتحضر بكافة جوانبه وأبعاده ،ومن أولويات بناء مجتمع المعرفة ؛البحوث العلمية بصفة عامة والاجتماعية بصفة خاصة بكافة أشكالها وصورها ،فالبحوث العلمية والاجتماعية تعتبر النواة التي ترتكز عليها بلدان العالم المتقدم والنامية .وتتسابق الدول فيما بينها للحصول على السبق في تملك ناصية العلم والمعرفة [1].

وفي عصر ثورة المعلومات والطفرة الهائلة غير المسبوقة في حجم ما ينتج من معلومات وتقنيات يصبح البحث العلمي الاجتماعي من أهم أدوات الدراسة الجادة للمعلومات ،ويمثل ضرورة ملحة لعمليات التنمية في المجتمع ،بل يصبح العنصر الأساسي فيها ،حيث تقوم التنمية حاليًا على أساس إنتاج المعرفة واستخدامها وتداولها ،ومن يتخلف عن ذلك سوف يتخلف عن ركب التنمية[2]. والحديث عن أهمية البحث العلمي، ودوره في التنمية والتقدم ،حديث قديم يضرب بجذوره في القدم، وفي نفس الوقت حديث متجدد عبر الزمان والمكان وليس أدل على ذلك من أن موقع أي دوله على سلم التقدم والحضارة مرهون بدرجة تقدمها في مختلف مجالات العلم والبحث العلمي بشقيه الطبيعي والاجتماعي[3]، وقد لعب البحث العلمي دور فاعلا في المجتمعات المتقدمة، وكان أداة للتغير ونهضة هذه المجتمعات، واستفادت هذه الدول من البحوث الاجتماعية المختلفة عند اتخاذ القرارات وصنع السياسات والتخطيط بوجه عام[4]. بينما في مجتمعنا المصري على الرغم من ادراكنا للدور المتعاظم للبحوث العلمية والاجتماعية في حل المشكلات ومساعدة المجتمع على اللحاق بركب الحضارة والتقدم ؛ إلا أنه يلاحظ وجود هوة فاصلة بين المؤسسات البحثية وبين مؤسسات المجتمع الانتاجية والخدماتية من جهة وبين

مؤسسات رسم السياسات العامة وصنع القرار من جهة أخرى بما يؤثر على دفع عجلة الانتاج والتنمية للأمام[5].

وشهدت العقود الماضية تطوراً ملحوظاً في مجال المعرفة السوسيولوجية ،وشمل هذا التطور القضايا البحثية في علم الاجتماع ،ومناهج البحث المستخدمة وأخيراً القيمة التطبيقية التي تنطوي عليها البحوث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العالمية منها

[1])يوسفي حدة : معوقات الاعتماد على نتائج البحوث النفسية والاجتماعية في اتخاذ القرار ووضع السياسات في الجزائر ،جامعة باتنة ،متوافرة على موقع.

[2])السيد ياسين وآخرون :البحث العلمي والتنمية في مصر ،تحرير صلاح سالم زرنوقة ،مركز دراسات وبحوث الدول النامية ،قضايا التنمية ،العدد28 ،القاهرة،2004 ،ص7.

[3])سمير أيوب :تأثيرات الأيديولوجيا في علم الاجتماع ،معهد الإنماء العربي ،بيروت ،1983،ص215.

[4]) هدى مجاهد :تطبيقات علم الاجتماع في مصر ،مؤتمر الوضع الحالي لعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا في مصر ،لجنة الدراسات الاجتماعية ـالمجلس الأعلى للثقافة ،القاهرة ،ديسمبر 1996 ،ص 15 ،16.

[5](Wells Williom G. , Politicions and Social Scientists ,Americon Behavioral ,Scientist,,Vol 26 Nov/Dec ,1982 ,P.238.

والمحلية التي شهدتها السنوات الأخيرة .وقد بدأت أجهزة البحوث الاجتماعية تظهر في مصر بداية من منتصف خمسينات القرن الماضي مثل :المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ،ومركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية ،وهما أقدم جهازين في الظهور ،ولم تكن مصر تعرف أجهزة البحوث الاجتماعية بالمعنى الدقيق ،حيث وجد المجتمع العلمي المصري ،والجمعية الجغرافية المصرية ،وغيرها من الأجهزة التي تدخل بعض أنشطتها في مجال البحث الاجتماعي ولكن بالمعنى الضيق وكانت تنطلق من مسلمة مؤداها أن البحوث الاجتماعية لها دور بارز في تحديث مصر مثلما حدث في أوربا ،أما الآن فقد ظهر عدد كبير من المراكز البحثية الحكومية والخاصة المصرية والأجنبية المتخصصة في البحث العلمي الاجتماعي[1].

وتنبع أهمية هذا البحث من الأهمية التطبيقية للبحوث الاجتماعية ومردود مؤسساتها المتزايدة بالنسبة لإسهاماتها في حل مشكلات المجتمع أهمية كبرى حيث تمثل البحوث الاجتماعية في مصر الآن واحدة من أهم الأنشطة العلمية وأخطرها تأثيراً[2].

ثانياَ: مشكلة البحث:

شهد المجتمع المصري عدة تحولات مست بنيته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ؛التي أفرزت العديد من الأطر والنماذج المستحدثة للمشاكل الاجتماعية ويلاحظ اتجاه هذه النماذج نحو العالمية ؛حيث تعاني معظم الدول من نفس المشاكل ولكن بنسب متفاوتة وردود أفعال متباينة وأساليب تختلف تبعاً للعلاقات الدولية.

وتمثل البحوث الاجتماعية حجر الأساس في تطوير أي فرع من المعرفة الاجتماعية ،ويؤدى هذا الدور إما من خلال التوصل إلى معارف جديدة أو استخدام تطبيقات المعارف المحصلة ومن ثم المساهمة في عملية التراكم المعرفي .ويؤثر تطوير البحوث الاجتماعية والاهتمام بها في التكوين العلمي الذي يظل في حالة غياب البحث العلمي تكراراً لمعارف قديمة تتناقض درجة ملاءمتها للواقع الاجتماعي المتجدد والمتغير ،ولذلك فإن المعرفة الاجتماعية التي تفرض نفسها على المجتمع ،هي التي تتمتع بدرجة عالية من الحيوية والتجدد من خلال تقدم البحوث العلمية الاجتماعية بشقيها النظري والتطبيقي[3].

وتعاني البحوث الاجتماعية في الوطن العربي من عدة معوقات تؤثر على دورها في تنمية المجتمع والسياسة والفكر العربي ،بل ويؤدي استمرار هذه المعوقات إلى حالة إفقار لأحد مكونات التنمية الجادة والهادفة إلى إعادة صياغة العرب مع ذاتهم ومع

---

[1])عزت حجازي :الأوضاع الراهنة للبحث الاجتماعي في مصر رؤية مستقبلية ،مؤتمر الوضع الحالي لعلم الاجتماع والانثروبولوجيا في مصر ،لجنة الدراسات الاجتماعية ،المجلس الأعلى للثقافة ،القاهرة ،21-23 ديسمبر 1996، ص15.

[2]) عزت حجازي :أجهزة البحث الاجتماعي في مصر ،المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ،القاهرة ،1994 ،ص20.

[3]) العياش عنصر :أزمة أم غياب علم الاجتماع ،مجلة المستقبل العربي ،العدد137 ،1990 ،ص46.

العالم .ويعتبر ضعف البحث الاجتماعي حالة جزئية من ضعف البحث العلمي بصورة عامة في مصر[1].

وتتعدد العوامل وتتداخل العلاقات المؤثرة في الاستفادة والتطبيق الفعلي للمنتج البحثي الاجتماعي الذي يتوازى مع قيمة العلم الاجتماعي لما لهذا المنتج البحثي من واقعية علمية مستندة على دراسات وبيانات متفقة مع الواقع الحقيقي للمشكلة وتتمثل هذه العوامل في:

قضية التمويل البحثي ،الحياد والموضوعية العلمية ،الايدلوجية الفكرية ،التراكم المعرفي، الحرية الأكاديمية ، العمليات الحاكمة للبحث العلمي الاجتماعي في الإطار المؤسسي والأكاديمي وعلاقته بمؤسسات الدولة التنفيذية والصانعة للقرار ،وكذلك الظروف البنائية والثقافية التي تسهل أو تعوق العلاقة المتبادلة بين البحث الاجتماعي وتشكيل السياسات الاجتماعية والمتمثلة في السلطة والديمقراطية وتأثيرها على المنتج البحثي ،بالإضافة إلى دور المعرفة الاجتماعية في تزييف الوعي وخاصة أن المناخ العام الذي يسود ويسيطر على المجتمع ويصوغ نظرته إلى العلم ينعكس إلى حد ما على توظيفه والاستفادة منه عملياً وتطبيقياً[2].ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في تساؤل رئيس مؤداه: **"ما دور البحوث الاجتماعية في تنمية المجتمع المصري؟"**

ثالثاً: أهداف البحث وتساؤلاته:

يتمثل الهدف الأساسي لهذا البحث في التعرف على دور البحوث الاجتماعية في تنمية المجتمع المصري ،ومن هذا الهدف العام يمكن أن نطرح الأهداف الفرعية التالية:

1-محاولة التعرف على أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمشتغلين بالمراكز والمؤسسات البحثية بمحافظة القاهرة.

2-الكشف عن أهم المعوقات التي تؤثر على دور البحوث الاجتماعية سواء كانت علمية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو مؤسسية.

3-التعرف على دور الدولة في توفير الامكانيات لتطوير البحوث الاجتماعية.0

4-معرفة صور الاستفادة الحقيقية ومؤشراتها من البحوث الاجتماعية في خدمة وتنمية المجتمع المصري.

5-التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها المشتغلين في مجال البحوث الاجتماعية.

التساؤلات:

[1])عصام الدين جلال :تخطي الفجوة العلمية والتكنولوجية -رؤية مصرية "كراسات استراتيجية: ،مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ،1997 ،ص19.

[2]) Gagmon Alain G., "Social Sciences and Public Policies.. ,international Social Sciences Journal, Vol No,122,1987, PP.564-566.

بالنظر إلى الطرح العام لمشكلة البحث فضلاً عن جملة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فإن البحث يسير تساؤلًا عاما مؤداه: ما دور البحوث الاجتماعية في تنمية المجتمع المصري؟ وفي ضوء هذا التساؤل الرئيس جاءت التساؤلات الفرعية للبحث على النحو التالي:

1-ما هي أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمشتغلين بالمراكز والمؤسسات البحثية بمحافظة القاهرة؟

2-ما أهم المعوقات التي تؤثر على دور البحوث الاجتماعية وتطبيقها سواء على المستوى العلمي أو السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو المؤسسي؟

3-إلى أي مدى توفر الدولة الامكانيات لتطوير البحوث الاجتماعية؟

4-ما هي صور الاستفادة الحقيقية ومؤشراتها من البحوث الاجتماعية في خدمة وتنمية المجتمع المصري؟

5-ما أهم المشكلات التي يعاني منها المشتغلين في مجال البحوث الاجتماعية؟

رابعا:مفاهيم البحث:

-البحوث الاجتماعية

يعرف البحث العلمي الاجتماعي بأنه عملية تقصي مقصود ودقيق ،ومنظم لوقائع أو ظواهر أو أحداث اجتماعية من أجل اكتشاف ماهيتها والوصول إلى القوانين التي تحكم العلاقات بينهما ،وتفسيرها بإتباع المنهج العلمي ،من أجل إقرار المعرفة العلمية بالظاهرات بالظاهرات الاجتماعية مما يساعد على فهمها ومن ثم التبؤ بها وتوجيه مسارها [1].

-تنمية المجتمع "Society Development"

التنمية"Development"

تعد قضية التنمية من أهم قضايا العالم في التاريخ المعاصر ،وقد طرحت نفسها على الفكر العالمي بخبرائه وعلمائه وساسته ،وأصبحت من الموضوعات ذات الأهمية الدولية ،وتنمية المجتمع احدى السبل التي تحقق تنمية وتغيير المجتمعات المحلية إلى الأفضل أياً كان موقع هذه المجتمعات في الريف أم الحضر أم البلاد الصناعية .

يذهب معجم المعاني الجامع إلى أن التنمية هي الزيادة ،النماء ،الكثرة ،الوفرة والمضاعفة .ويقال ؛نمى إنتاجه :زاده وكثره ورفع معدله [2].أما على المستوى الاصطلاحي فقد عرفت هيئة الأمم المتحدة التنمية على أنها "العملية التي يمكن من خلالها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

[1])سمير نعيم :المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية ، ط5 ، دار الهاني للطباعة ،القاهرة ،1994 ،ص70.

[2])معنى تنمية: متاح علي
/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9

والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع"[1].
ويحدد "هوبهاوس" أربعة معايير لتحقيق التنمية المتواصلة الشاملة وهي ؛الحجم(السكان) ،الكفاية(تخصيص وتنسيق الوظائف في خدمة البيئة) ،الحرية(ويعني بها مجال الفكر والشخصية والمبادرة من جانب أعضاء المجتمع ،المشاركة[2].
ويبدو أن هوبهاوس قد جعل الزيادة السكانية عائقاً كبيراً يعوق تحقيق التنمية المتواصلة الشاملة ،إلا أنه ليس العائق الأساسي في منع تحقيق مستوى التنمية المطلوب ،فهناك العديد من الدول التي قد حققت نجاحات كبيرة في مجال التنمية رغم زيادة عدد سكانها ،فهناك العديد من المشكلات الأساسية التي تعوق التنمية أولها ضعف الدراسة الجيدة والتخطيط ، عدم اعتراف الدولة بجدوى أهمية البحوث الاجتماعية والاستفادة من نتائجها ،وتراجع دور الدولة وأجهزتها في عمليات التمويل والاشراف والتخطيط ،فضلاً عن عدم التعاون بين الأفراد والدولة ،وغير ذلك من معوقات للتنمية .
يتضح مما سبق أن التنمية عملية شاملة جماعية؛ تستهدف الانتقال من طور ومن حال إلى حال أفضل وأعلى، وذلك يتم عن طريق شحذ القوى والهمم والتعاون والمشاركة بين جميع الأفراد والدولة لتحقيق الهدف المنشود وتحسين مستوى المعيشة.
وعلى المستوى الاجرائي تعرف التنمية بأنها عملية شاملة تستلزم الاستفادة من البحوث الاجتماعية ونتائجها ،وتتطلب ضرورة الربط بين المؤسسات البحثية والمشروعات الانتاجية والخدماتية من جهة ،وبين مؤسسات رسم السياسات العامة وصنع القرار من جهة أخرى وذلك لتحقيق التنمية والتقدم.

-المجتمع "Society"

يذهب المعجم الوسيط إلى أن المجتمع ؛فئة من الناس تشكل مجموعة تعتمد على بعضها البعض ؛ويقال :اجتمع القوم ؛انضم بعضهم إلى بعض ـاتحدوا واتفقوا[3].أما على المستوى الاصطلاحي فقد ظهر لفظ المجتمع حديثاً كمصطلح يدل على الانتماء إلى فكر معين ،أو إقليم معين ،أو جنس معين ،وقد اختلف علماء الاجتماع في العصر الحديث في تحديد مفهوم المجتمع ، نذكر من هذه المفاهيم ما يعرف المجتمع "بأنه ذلك الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه ،في هيئة وحدات أو جماعات .وعرفه آخرون بأنه " مجموعة من الأفراد التي تقطن على بقعة جغرافية معينة ،محددة من الناحية السياسية ،ومعترف بها ،ولها مجموعة من

[1])محمد عبدالله المفرجي :دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وتنظيم المجتمع ،مجلة آداب الفراهيدي ،العدد الأول ،كلية التربية ،جامعة كركور ،2009.
[2]) ثروت محمد شلبي :تنمية اجتماعية ،كلية الآداب ،بنها ،1999 ،ص14.
[3])معنى المجتمع :متاح علي
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/

العادات والتقاليد والقيم ،والأحكام الاجتماعية ،والأهداف المشتركة المتبادلة التي أساسها الدين واللغة.

خامسا: الاتجاهات النظرية ورؤيتها لموضوع البحث

-الدراسات السابقة

يتفق معظم المشتغلين بالبحث العلمي علي أن البحوث والدراسات السابقة تلقي الضوء على كثير من المعالم التي تفيد الباحث في دراسته فيما يتعلق بإجراءات بحثه المختلفة , وتمثل الدراسات السابقة نقطة محورية وأساسية في أي دراسة علمية بحثية أكاديمية, بل تعد الأساس والقاعدة الرئيسية لبناء أي دراسة علمية سواء كانت نظرية أو تطبيقية وفي مختلف التخصصات , خاصة أن هذه لا تبنى من فراغ بل هي عملية معرفية تراكمية تبدأ من محاولات الباحث للإضافة على ما يتم تناوله لموضوع البحث الخاص به والاستفادة مما سبق كتابته في هذا الموضوع كنقطة الانطلاق في البحث .([1])

ولا شك أن المجهود السابق للباحثين المرتبطة بحوثهم بالظاهرة موضوع الدراسة يعود بالنفع على الباحث في دراسة الظاهرة من نواحي متعددة , فهي تسمح بتكوين إطار أكثر ثراء من المعلومات تعين الباحث على تحديد المفاهيم العلمية والإجرائية , كما تساهم في معرفة نقاط القوة والضعف والدروس المستفادة منها وفي جذب تكرار الجهود المبذولة , فضلا عن أنها تساعد الباحث من خلال اطلاعه على المنهج والأدوات المستخدمة والفروض والنتائج , فكل دراسة تبدأ من حيث انتهت إليه الأخرى وتعد نتائجها نقطة الانطلاق لدراسات أخرى تأتي بعدها فتكون أساسا لها .([2])

لذا سوف يقوم البحث بعرض عدد من الدراسات والبحوث السابقة من الدول العربية المختلفة عن موضوع الدراسة وهى:

1-دراسة " محمد علي الشيباني" رؤية استراتيجية لربط البحث العلمي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية[3]:

هدفت هذه الدراسة:

إلى معرفة العوامل المؤدية إلى ضعف ارتباط البحوث الدراسات العليا بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية اليمنية ،وآليات العمل الاستراتيجية الازمة لتحقيق ذلك .والبدائل التي يمكن طرحها ومن شأنها تفعيل العلاقة بين بحوث

---

[1])عمر زيدان محمد : البحث العلمي , مناهجه وتقنياته , دار العلم للنشر والطباعة , جدة , 1983 , ص536.

[2]) محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية ,2008 , ص 199.

[3])محمد علي الشيباني : رؤية استراتيجية لربط البحث العلمي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ،كلية التربية ،جامعة أب ،د:ت ،متوفر على موقع.

الدراسات العليا واستراتيجية التنمية ،والتي يمكن أن تسهم في تحريك عجلة التنمية المستدامة.
أهم النتائج تمثلت فيما يلي:
-أن المبررات التي تفرض ضعف ارتباط بحوث الدراسات العليا بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الجمهورية اليمنية تكمن في افتقار الجامعات إلى برامج ومشاريع إنتاجية وتسويقية كمشاريع ناجحة تسهم في عملية التطوير والتحديث ،بالإضافة إلى عدم ملاءمة أبحاث الدراسات العليا إلى حاجة المجتمع ومتطلبات السوق المحلية .علاوة على عدم وجود تكامل بين المنشآت الاقتصادية والمجتمعية ومؤسسات البحث العلمي.
وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير استراتيجية تنموية فعالة لجميع مدخلات ومخرجات الأبحاث العلمية في الجمهورية اليمنية ،وتفعيل ذلك من خلال الربط بين المؤسسات الاقتصادية والمنظمات المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة على كافة الأصعدة ،وتحقيق نمو اقتصادي قوي ومستديم يقوم على إيجاد حلول للمشكلات الرئيسية من خلال الواقع المعاش في المجتمع.

2-دراسة "ثريا عبد الجواد"الأوضاع الراهنة لحالة الباحثين الشبان في العلوم الانسانيةلعام 2017[1]:
هدفت هذه الدراسة :
إلى التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والعلمية للباحثين في علم الاجتماع ،بالإضافة إلى محاولة رصد لأهم المعوقات والمشاكل التي تواجه الباحثين في حقل علم الاجتماع في الجامعات ومراكز البحوث الاجتماعية ،فضلاً عن محاولة تقديم رؤية مستقبلية لدور علم الاجتماع في إنتاج معرفة سوسيولوجية تواجه التحديات التي تفرضها العولمة.
أهم النتائج :
خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج الهامة تمثل بعضها فيما يلي :
- أن الباحثين الشبان في حقل علم الاجتماع لا تتوفر لهم سبل تكوين خصائص الباحث العلمي من خلال أقسامهم التي يعملون بها .
-أن دور الجامعة فيما يتعلق بإعداد الباحث العلمي يكاد يكون صورياً ، حيث تعجز الجامعة عن توفير مكون أساسي أولي للتواصل العلمي ،فضلاً عن افتقاد الجامعة إلى ما يسمى بثقافة العمل الجماعي أو العمل بروح الفريق.

[1])ثريا سيد عبد الجواد :الأوضاع الراهنة لحالة الباحثين الشبان في العلوم الانسانية (دراسة على عينة من المشتغلين في علم الاجتماع) ، مجلة بحوث كلية الآداب ،جامعة المنوفية,العدد108,الجزء الاول,2017.

-يواجه البحث العلمي الاجتماعي بعض المشكلات التي تتعلق بالحرية الأكاديمية للباحث ،والتي تلعب دورا في فرض القيود على الموضوعات البحثية ،فضلا عن شيوع ثقافة لدى السلطة ترفض الاعتراف بجدوى البحث العلمي ،بالإضافة إلى أن الانفصال بين الخطاب الرسمي للدولة ،وبين ممارسات الواقع ،تجعل من البحث العلمي مجرد واجهة بدون مضمون.

3-دراسة " محمد عمر باطويح "البحث العلمي الجامعي ودوره في تنمية الموارد الاقتصادية[1]:

هدفت هذه الدراسة :

إلى إلقاء الضوء على أهمية حركة البحث العلمي الجامعي ،كما هدفت إلى دراسة طبيعة تأثير البحث العلمي في النمو والتنمية الاقتصادية بشكل عام ،كما سعت إلى دراسة تطور العلاقة بين البحث العلمي في الجامعات وتطور الموارد الاقتصادية (البشرية والمادية).

أهم النتائج:

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج تمثل بعضها فيما يلي :

- يعتبر البحث العلمي الجامعي أحد الركائز الهامة لتحقيق النمو والتنمية وتقدم الأمم .

-أن التقدم الذي شهدته الدول المتقدمة مقترناً بتطوير البحث العلمي وتوفير مستلزماته.

-أن الاستثمار في مجال البحث العلمي يعد أفضل أنواع الاستثمار ،كونه يرفع من إنتاجية العمل وتحسين نوعيته ،إضافة إلى أنه يعمل على رفع كفاءة الموارد المستخدمة.

-يقيم البحث العلمي الجامعي بعدد من المعايير التي تحدد مدى كفاءة الجامعات في تفعيل حركة البحث العلمي ،ومساهمتها في زيادة القدرة الاقتصادية للمجتمع.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها ما يلي :

- ضرورة اعتماد نتائج البحث العلمي عند وضع الخطط واتخاذ القرارات الإدارية.

-توفير مستلزمات البحث العلمي وتهيئة كافة الظروف الملائمة له.

-زيادة نسبة الانفاق على قطاع البحث العلمي لما من شأنه زيادة القدرة الاقتصادية للمجتمع.

4- دراسة " جمال رضا حلاوة "دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة(دراسة حالة جامعة القدس في الضفة الغربية) لعام 2012[2] .

هدفت هذه الدراسة:

[1] محمد عمر باطويح : البحث العلمي الجامعي ودوره في تنمية الموارد الاقتصادية ،متاح على موقع.

[2]) جمال رضا حلاوة ،-دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة :دراسة حالة جامعة القدس في الضفة الغربية ،مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) –الولايات المتحدة الأمريكية, 2011.

إلى معرفة دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة في جامعة القدس ،وخرجت النتائج بأنه يتم دعم البحث العلمي والباحثين وبقوة من الإدارة العليا .

أهم النتائج

أظهرت الدراسة بأن معظم مجالات التنمية والتطوير في مرافق الجامعة المختلفة كانت نتيجة دعم خارجي ،وبجهد من الإدارة العليا ،خاصة في مجال التمويل، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالباحثين وتشجيعهم على العمل الدؤوب في مجال الأبحاث ،وتوفير إمكانيات مادية ومعنوية ومراكز أبحاث بأجهزة حديثة لتسهيل مهمة الباحث ،ومحاولة التركيز على أبحاث استثمارية إنتاجية لها مردود مادي يعود بالنفع.

5-دراسة " سارة بنت نايف وآخرون "دور البحث العلمي في تحول الجامعات الحكومية السعودية إلى جامعات منتجة (استراتيجية مقترحة)لعام 2016[1] .

هدفت الدراسة إلى :

محاولة التعرف على واقع البحث العلمي في المملكة العربية السعودية ،ومعرفة التحديات والصعوبات التي تواجهه ،كما سعت إلى تقديم استراتيجية مقترحة للاستفادة من البحث العلمي في تحويل الجامعات الحكومية إلى جامعات منتجة ،وتحقيق التكامل بين جميع القطاعات الحكومية وغير الحكومية لتطوير البحث العلمي في قالب وطني واحد.

أهم النتائج:

خرجت النتائج بأن البحث العلمي يواجه العديد من المعوقات منها :عدم ملائمة البحوث الوطنية في المؤسسات البحثية لحاجات التنمية ،وعدم وجود استراتيجية وطنية موحدة للبحث العلمي .وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج وخطط وسياسات للجامعات بما يتلاءم مع حاجات ومتطلبات سوق العمل .

6-دراسة " رانيا سامي أبو الفتوح":الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي" لعام "2015": ([2]).

هدفت الدراسة إلى:

1- الكشف عن حجم الاستثمار في مجال البحث العلمي في مصر.

2- الكشف عن مستوى رأس المال المعرفي في المراكز البحثية .

3- التعرف على العلاقة بين الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي.

اعتمدت الدراسة في منهجيتها على: مسح التراث حول حجم الاستثمار في مجال البحث ومستوى رأس المال المعرفي على المستوى العالمي , والعربي , والمحلي ,

[1]) سارة بنت نايف وآخرون"دور البحث العلمي في تحول الجامعات الحكومية السعودية إلى جامعات منتجة :استراتيجية مقترحة" ،مجلة رابطة التربية الحديثة –مصر ،مج8،ع28 , 2016.

[2]) " رانيا سامي أبو الفتوح" :الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي" ,مرجع سابق.

واعتمدت على استشارة ذوي الخبرة , وعلى دراسة بعض الحالات المثيرة لاستبصار مثل: (بعض المراكز البحثية بمحافظة الإسكندرية.

أهم النتائج

توصلت الدراسة إلى:

-أن على الرغم من الارتفاع النسبي لمعدل الإنفاق على مجال البحث والتطوير في مصر بموجب الدستور المصري لعام 2013 فإن هذا لا يؤكد إقدام المجتمع المصري نحو تأسيس دولة الاستثمار الاجتماعي , ويتضح ذلك عند مقارنة ما خصص لمجال البحث العلمي في مصر بنحو (1%) من الدخل القومي الإجمالي , وما خصصته المجتمعات المتقدمة (كاليابان – السويد – فنلندا – إسرائيل – الولايات المتحدة الأمريكية) بنحو (3%) إلى (4%) فأكثر من الناتج المحلي الإجمالي.

-أن للبنية الثقافية دور كبير في بناء دولة الاستثمار الاجتماعي وبالنظر إلى واقع المجتمع المصري تبين أن فقدانه لثقافة المعرفة والإبداع , الأمر الذي أدى إلى إحكام المواطنين على تقديم الدعم المالي في صورة تبرع لمجال البحث العلمي باعتباره أحد أهم المجالات التي تعود بالنفع في المستقبل.

-أن معدل الإنفاق الأجنبي على مجال البحث العلمي في مصر يساهم بنسبة غير ضئيلة في دعم وتمويل هذا المجال.

النظريات المفسرة للدراسة:

-نظرية الدور الاجتماعي:

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين اذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع . وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية انما تعتمد على الدور أو الادوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع . فضلاً عن أن منزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على ادواره الاجتماعية . ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية . فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله , اما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، ومن أهم علماء هذه النظرية "ماكس فيبر" الذي تناولها بالدراسة والتحليل في كتابه " نظرية التنظيم الاجتماعي والاقتصادي " , وهانز كيرث و"سي . رايت ملز "في كتابهما " الطباع والبناء الاجتماعي " , و"تالكوت بارسونز "في كتابه " النسق الاجتماعي " , وأخيراً "روبرت مكايفر" في كتابه " المجتمع " .([1])

ويتناول البحث الراهن الدور الذى يمكن أن تؤدية البحوث الاجتماعية التى بدورها مسئولة عن في تنمية المجتمع والمحافظة علي استقراره.

-نظرية "البنائية الوظيفية"

[1]) السيد علي شتا، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 35

تعتبر النظرية الوظيفية من أهم الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع والتي ترجع أصولها الفكرية إلى نظرية "الجشطلت" في علم النفس ،وقد بدأت النظرية في الظهور كاتجاه في علم الاجتماع في القرن التاسع عشر ، حيث صاحب ظهورها تغيرات واضطراب في المجتمع الأوروبي وبالتحديد الثورة الفرنسية ، مما ساهم كثيراً في بلورة أفكارها الرئيسية لدى أبرز روادها قبل تطويرها كأمثال أوجست كونت ودوركايم وأيضاً "ماكس فيبر "ثم " هربرت سبنسر" و"تالكوت بارسونز "و"ميرتون" و"رايت ميلز"...وغيرهم .

وتقوم "البنائية الوظيفية " على مجموعة من المسلمات الأساسية:[1]

-يمكن النظر إلى أي شيء سواء كان فرداً أو مجموعة أو تنظيما رسميا أو مجتمعاً أو حتى العالم بأسره على أنه نسق أو نظام متألف من مجموعة من الأجزاء المترابطة والمتساندة.

-لكل نسق احتياجات ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها ولابد من الوفاء بها والا فإن النسق سوف يفنى أو يتغير تغيرا جوهريا.

-لا بد أن يكون النسق دائما في حالة توازن والذي يتحقق من خلال تلبية الاحتياجات الأساسية .

-لكل جزء من أجزاء النسق وظيفة أساسية تسهم في تحقيق توازن النسق.

-أن كل جزء يكمل الجزء الآخر وأي تغير يطرأ على أحد أجزاء النسق لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغير الاجتماعي .ومن هنا نجد أن المراكزوالمؤسسات البحثية لها جزء من النسق التعليمي الذي تتمثل وظيفته الاساسية تنمية المال البشري خاصة وتنمية المجتمع بصفة عامة.

-نظرية الممارسة عند " بيير بورديو"

تمثل نظرية الممارسة الاجتماعية الموضوع الرئيسي في سوسيولوجيا بورديو , وتكتسب نظرية الممارسة الاجتماعية أهميتها في العلوم الاجتماعية والإنسانية بسبب قدرتها التفسيرية المتنوعة والملائمة لكشف طبيعة الظاهر الاجتماعية والإنسانية المختلفة , وتهتم نظرية الممارسة بإعادة الاعتبار للفاعل الاجتماعي , باعتبارها رد فعل على النظرية البنيوية التي أهملت النظر للإنسان وجعلته خاضعا للبناء الاجتماعي ونتاجا له فهى تؤكد على إزاحة الفاعلين عن مركز البنية كما لو كان البناء يعمل بشكل آلي يتجاوز إرادة ووعي الأفراد ([2]) .

وفي إطار نظرية الممارسة نجد أن الفعل الاجتماعي : يتمثل في عملية (التنمية الاقتصادية) التي يقوم بها الفاعلون (الباحثين) بالمشاركة في انتاج البناء الاجتماعي

[1]) سمير نعيم أحمد: النظرية في علم الاجتماع ،دار المعارف ،القاهرة ،1985 ،ص187.

[2]) عبد الوهاب جودة : ميادين حديثة في النظرية الاجتماعية الحديثة, كلية الآداب جامعة عين شمس, 2016 , ص47.

.

(المجتمع) وليس مجرد أداء ادوار بداخله فعلي الرغم من أن الفاعلين الشباب نتاج البنية إلا أنهم صنعوا ويصنعون البنية باستمرار.
ويستخدم " بورديو" مفهوما آخر ليعمق الفهم بالفاعلين وطبيعة ممارستهم وليؤكد اختلافه عن النظرية البنيوية , وهو مفهوم الاستيراتيجية فيرى " بورديو" أن ممارسات الفاعلين لا يوجهها قواعد محددة مفروضة عليهم , وإنما خطط واستراتيجيات .ولا يعني " بورديو" بذلك أن الممارسات تتم على أساس رشيد أو واعي , كما لا يعني أن توجيه الممارسات هو توجيه محسوب أو يتم بشكل ميكانيكي , الاستيراتيجية هى توجيه غير قصدي من جانب الفاعلين([1]).
ويصنف "بورديو" الاستراتيجيات إلى نمطين: استراتيجيات إعادة الإنتاج " Reproduction strategy " واستراتيجيات إعادة التحويل " Reproduction strategy" , تهدف الأولى للحفاظ على الوضع الاجتماعي أو تحسينه, وتعتمد على حجم رأس المال وحالة أدوات (ميكانيزمات) إعادة الإنتاج, مثل وانين الإرث , وسوق العمل , والنظام التعليمي , وترتبط حالة هذه الأدوات بحالة علاقات القوة بين الطبقات , بينما يعد النمط الثاني من الاستراتيجيات هو المسئول عن الحركات داخل القضاء الاجتماعي , مثل إعادة تحويل رأس المال الاقتصادي إلى رأس مال تعليمي , وهى العملية التي تتيح للأغنياء الاحتفاظ بأوضاعهم المتميزة بشكل مشروع[2].
ويؤكد "بورديو" أن كل ممارسات الفاعلين تحددها مصالحهم أو منفعتهم , وبذلك ينفي وجود أفعال مجانية أو بلا غرض ولا يقصد بالمصلحة المفهوم الاقتصادي الضيق, , ولكنه يقصد المصلحة بمفهومها الواسع, والذي يشمل المصلحة الرمزية والربح الرمزي , وقد مكنت هذه الفكرة "بورديو" من تحليل مجالات تتناقض فيها الأفعال مع المصلحة الاقتصادية مثل الأدب والفن والثقافة.
- أكد " جيمس ميدجلي " على ضرورة الاعتراف بإلزامية الدمج ما بين السياسة الاقتصادية والاجتماعية بهدف تحقيق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ككل, ركز "ميدجلي" على استراتيجية الاستثمار في رأس المال البشري , حيث دعم البرامج الاجتماعية الفعالة والعمل على إزالة كافة الحواجز أمام المشاركة الاقتصادية , الأمر الذي يتناسب مع نهج الاستثمار الاجتماعي, وتعد فكرة الاستثمار الاجتماعي نهجاً جديداً في مجال السياسة الاجتماعية " Social Policy" فالسياسة الاجتماعية في ظل دولة الاستثمار الاجتماعي هى تلك السياسة القائمة على فكرة الاستثمار المجتمعي الذي يتضمن تعبئة القدرات التنموية للمواطنين وذلك لتحقيق الاعتماد على الذات في ظل مجتمع ما بعد الصناعة Post-industrial society , تسعى السياسة الاجتماعية الجديدة في ظل الاستثمار الاجتماعي إلى (محاولة التوفيق بين تحقيق

[1]) عبد الوهاب جودة : ميادين حديثة في النظرية الاجتماعية , مرجع سابق , ص 48 , 49.
[2])المرجع نفسه, ص48.

الكفاءة الاقتصادية من ناحية , وتحقيق العدالة الاجتماعية من ناحية أخرى , ويستلزم هذا التركيز على مجموعة من المبادئ ويأتي في مقدمتها:- مبدأ المساواة في الفرص"" equality of chances , والاندماج الاجتماعي " أي توزيع فرص الحياة بمعنى توفير فرص التعليم والتدريب , فغياب مثل هذه الفرص إنما يعد من المخاطر الاجتماعية Social Risk"التي تهدد الاقتصاد القائم على المعرفة ""-Knowledge based economy فإن الشكل الجديد للأمن الاجتماعي في ظل دولة الاستثمار الاجتماعي :- يتمثل في تنمية قدرة المواطنين على تحمل ومواجهة هذه المخاطر , وذلك للتركيز على استراتيجية الاستثمار في مجال رأس المال البشري "الباحثين" , وذلك لتعزيز القدرات التنافسية لأفراد المجتمع([1]).

سادسا:الاجراءات المنهجية للبحث:

أ. نوع البحث:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى البحوث الوصفية التحليلية , والتي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة , مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها وإلقاء الضوء على أبعادها المختلفة , والمنهج الوصفي لا يقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل يتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها الاستخلاص دلالتها وتحديده بالصورة التي عليها كما وكيفاً بهدف الوصول لنتائج نهائية ([2]).

وتستهدف الدراسة الراهنة وصف وتحليل وتفسير دور البحوث الاجتماعية في تنمية المجتمع المصري.

ب. المنهج المستخدم :يعد المنهج مجموعة القواعد والمبادئ العامة التي يسترشد بها العلماء في دراستهم لظاهرات الكون .

ج) أدوات ومصادر وأساليب جمع البيانات:

- انقسمت طبيعة البيانات التي تحتاجها الدراسة إلى مصدرين أساسيين :

1) **المصدر الأول النظري:** اعتمد الباحث في الدراسة النظرية على المصادر التالية :

-الكتب والدوريات العربية والأجنبية .

-الدراسات السابقة ,والبحوث المنشورة للمنظمات والأجهزة المختلفة المتصلة بالبحث

-الإحصاءات والتقارير المتعلقة بمجال البحث .

[1]) رانيا سامي أبو الفتوح: " الاستثمار الاجتماعي ورأس المال المعرفي " دراسة ميدانية على عينة من مراكز بحثية بمدينة الإسكندرية , رسالة ماجستير غير منشورة, قسم الاجتماع , كلية الآداب , جامعة الإسكندرية , 2015, ص45 – 46.

[2]) فاتن شريف - سامية حسن, , مناهج وطرق البحث الاجتماعي , عامر للطباعة والنشر , المنصورة , 2002, صـ 18 – 20.

2)المصدر الثاني الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة الميدانية للبحث على إعداد استمارة مقابلة متعمقة لجمع البيانات المتعلقة بالبحوث الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع المصري من وجهة نظر عينة الدراسة وهم المشتغلين فى مجال البحوث الاجتماعية والتنمية وعلم الاجتماع (ملحق رقم 1). وهي وسيلة لجمع البيانات الكيفية اعتمدت فيها الباحثتين علي مجموعة من الأسئلة للتقصي عن دور البحوث الاجتماعية في تنمية المجتمع المصري.

د) مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: سوف تجرى هذه الدراسة في نطاق محافظة القاهرة وفقا لمؤشرات معينة.

2- المجال الزمني: سوف تسير هذه الدراسة وفقا لمخطط زمني معين للفترة التي تستغرقها الباحثتين لإعداد الجانب النظري والميداني للبحث التي تتمثل في زيارة مجتمع البحث وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وكتابة نتائج البحث.

3- المجال البشري: يتمثل في العينة العمدية من المشتغلين بالمراكز والمؤسسات البحثية بمحافظة القاهرة.

هـ) عينة الدراسة وطريقة سحبها :سوف تقوم الباحثتين باتباع العينة العمدية الغير احتمالية وتمثلت في "25" مفردة من المشتغلين بالمراكز والمؤسسات البحثية بمحافظة القاهرة.

سابعا:أهم النتائج والتوصيات:

1-أن الدور الذي تقوم به المراكز والمؤسسات البحثية لا يزال بعيدا عن المستوى المطلوب لتنمية المجتمع.

2-أن الاستثمار في مجال البحث لم يكن هو العامل الأوحد في سبيل الارتقاء بالمجتمع المصري وتنميته ,وهذا يرجع إلى ظهور الكثير من التحديات التي كبلت فرص الإبداع أبرزها القوانين واللوائح المنظمة للأنشطة البحثية التي عملت على إضعاف قدرة المراكز البحثية.

3-أن هناك علاقة بين تحديات فرص الإبداع , وارتفاع معدلات هجرة الكفاءات العلمية.

4-ضعف ارتباط بحوث المراكز والمؤسسات البحثية بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

5-عدم ملاءمة أبحاث الدراسات العليا إلى حاجة المجتمع ومتطلبات السوق المحلية .

6-عدم وجود تكامل بين المنشآت الاقتصادية والمجتمعية ومؤسسات البحث العلمي.

7-الفساد الجامعي لإدارة الجامعات والمراكز البحثية سواء الحكومية او الخاصة، وفساد القيادات الجامعية وتجاوزاتها في ممارسة العمل الجامعي مثل :السرقات العلمية، سيادة العلاقات الشخصية والشكلية.

8-ضعف منظومة البحث والتطوير في مصر.

9-تدهور التعليم الجامعي, انتشار الامية سواء القدرة علي عدم القراءة والكتابة أو الامية الحاسوبية.

10-نقص المهارات والتدريب الجيد وضعف الفاعلية وروح المبادرة.

(ملحق رقم 1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة المنوفية

كلية الآداب

قسم الاجتماع

المؤتمر الدولي الثاني لكلية الآداب
بعنوان " العلوم الإنسانية بين الواقع والمأمول "
وذلك خلال الفترة من 7- 9 إبريل 2019

دليل المقابلة في بحث بعنوان
"البحوث الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع المصري"
(دراسة تطبيقية على عينة من المشتغلين بالمراكز والمؤسسات البحثية بمحافظة القاهرة).

إعداد

دعاء عادل أحمد عثمان علياء عبدالله عزالدين

بيانات هذه الاستمارة سرية ولا يمكن استخدامها إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

تاريخ استيفاء الاستمارة

2019

نحن في صدد إعداد بحث أكاديمي ،نحتاج إلى معلومات ميدانية لذلك نرجو منكم مساعدتنا من خلال الاجابة على الأسئلة التالية .

ولكم جزيل الشكر

أولاً :البيانات الأولية :

1-الاسم :(اختياري):---------- .

2-النوع :ذكر أنثى

3-السن :---------.

4-الدرجة الوظيفية:----------.

5-المركز الوظيفي:----------

6-اسم المؤسسة أو المركز الذي تعمل / تعملي به:----------.

7-الحالة الاجتماعية:----------.

8-الدرجة الجامعية:----------.

ثانياً :الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمشتغلين بالمراكز البحثية بمحافظة القاهرة ويتضمن هذا المحور ما يلي:-

9- ما المهن التي عملت بها قبل العمل الحالي ؟وما هي أسبابها؟.

10- هل سبق لك العمل بالبحث العلمي قبل عملك الحالي؟

11- هل تعمل في الوقت الراهن عملاً بجانب عملك؟ وهل يعوق عملك الحالي؟

12- ما هي المعوقات العلمية أو المنهجية التي تواجه الباحثين الاجتماعيين أو المشتغلين بالبحوث الاجتماعية من وجهة نظرك ؟.

13- ما هي أهم التحديات السياسية التي تواجه البحوث العلمية الاجتماعية من وجهة نظرك؟.

14- ما هي أهم المعوقات الاقتصادية والاجتماعية التي البحوث الاجتماعية عن أداء دورها في تنمية المجتمع المصري؟.

15- ما أهم التحديات التي تواجه المؤسسات والمراكز البحثية في تطبيق نتائج البحوث الاجتماعية؟.